باب ذكر ما أخبر ا D أنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء وأن الأنبياء لا يهدون إلا من سبق في علم ا أنه يهديه .

قال D : { فما لكم في المنافقين فئتين وا أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل ا ومن يضلل ا فلن تجد له سبيلا } .

وقال D وقد ذكر المنافقين : { مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل ا فلن تجد له سبيلا } .

وقال D : { والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ ا يض ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم } .

وقال D : { قل ف الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين } .

وقال D : { من يضلل ا فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون } .

وقال D : { ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن ا يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب } .

وقال D : { أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء ا لهدى الناس جميعا } .

وقال D : { بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل ا فما له من هاد } .

وقال D : { وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل ا من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم } .

وقال D : { وعلى ا قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين } .

وقال D : { ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا ا واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى ا ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * إن تحرص على هداهم فإن ا لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين } .

وقال D : { ومن يهد ا فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه } .

وقال D : { إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا } .

وقال D : { ذلك من آيات ا من يهد ا فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا } .

وقال D : { وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن ا يهدي من يريد } .

وقال D : { يهدي ا لنوره من يشاء } ثم قال : { ومن لم يجعل ا له نورا فما له من نور } .

وقال D : { لقد أنزلنا آيات مبينات واﷲ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } .

وقال D : { إنك لا تهدي من أحببت ولكن اﷲ يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين } .

وقال D : { بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل اﷲ وما لهم من ناصرين } .

وقال D : { ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين } .

وقال D : { أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن اﷲ يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن اﷲ عليم بما يصنعون } .

وقال D : { فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم اﷲ وأولئك هم أولو الألباب } .

وقال D : { اﷲ نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر اﷲ ذلك هدى اﷲ يهدي به من يشاء ومن يضلل اﷲ فما له من هاد } .

وقال D لمحمد A : { ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل اﷲ فما له من هاد * ومن يهد اﷲ فما له من مضل أليس اﷲ بعزيز ذي انتقام } .

وقال D : { يوم تولون مدبرين ما لكم من اﷲ من عاصم ومن يضلل اﷲ فما له من هاد } .

وقال D : { كذلك يضل اﷲ من يشاء ويهدي من يشاء } .

قال محمد بن الحسين C : اعلموا يا معشر المسلمين أن مولاكم الكريم يخبركم : أنه يهدي من يشاء فيوصل إلى قلبه محبة الإيمان فيؤمن ويصدق ويضل من يشاء فلا يقدر نبي ولا غيره على هدايته بعد أن أضله اﷲ عن الإيمان